**الاجابة النموذجية لامتحان : النــــــظم السياســـيـــــة المقارنـــــــــة**

**الجواب الأول: (05 ن)**

خصائص النظام عند دافيد إيستونEaston هي:

* **وجود حدود للنظام السياسي**: حيث النظام السياسي هنا يعتبر جزء من النسق الاجتماعي الكلي، مما يفرض على مستوى التحليل فصل الحياة السياسية عن البيئة المحيطة به،لكن هذه الحدود التحليلية لا تغني غياب التفاعل، بحيث البيئة تؤثر في النظام السياسي عبر المدخلات ويؤثر فيها عبر المخرجات.

\_**التكيف:** يقترح إيستون على أي نظام سياسي يرغب في تحقيق الاستقرار والاستمرار أن يقوم بوظيفتين، الأولى تكمن في تخصيص القيم وإقناع أغلب أعضاء المجتمع بها، والالتزام معهم باعتباره متغير مهم في الحياة السياسية، وثانيا تميز النظام السياسي عن باقي الأنظمة، عبر تحديد هذه المتغيرات المهمة (القيم).

\_**الأفعال السياسية:** استمرارية النظام السياسي حسب ايستون مرهون أساسا باتخاذ مجموعة من القرارات الكفيلة بتوزيع موارد المجتمع، التي تترجم قدرته على الاستجابة للمطالب، بشكل يرضي المحكومين.

\_**تحقيق الأهداف:** كل نظام سياسي يسعى لتحقيق أهداف معينة، وعلى رأسها المحافظة على وجوده، ومادام النظام السياسي يتلقى مطالبا وضغوطا فاه ملزم بالاستجابة لها بشكل يضمن بقاءه.

**الجواب الثاني: (15ن)**

**تحرير الخطة: (01ن)**

**مقدمة:** في خمسينات القرن الماضي، ساد نموذج نظري يركز على الدولة باعتبارها محور العملية السياسية، ويهتم بصفة أساسية بدراسة الدولة في المجتمعات الغربية مما جعله محلاً للتحيز، فحقل السياسة المقارنة غلبت عليه الاقترابات ذات الطابع التاريخي والقانوني في تلك المرحلة، ومن ثم وقوفها عند حد الوصف النصي للقوانين والدساتير والشكلي للمؤسسات الحكومية الرسمية، ومع بروز مفاهيم كالنظام السياسي والثقافة السياسية والبيئة المحيطة مع الوظيفية والنسقية، أصبحت عملية تحليل العملية السياسية تقتضي دراسة الفواعل الرسمية وغير الرسمية،وهو ما إستلزم البحث عن اقترابات جديدة أكثر مرونة لعل أهمها اقتراب علاقة الدولة بالمجتمع للباحث جويل ميجدال.

**إشكالية:** الى أي حد يمكن لمؤشر الضبط الاجتماعي لوحده أن يفسر منطق التنافس السياسي في بلدان العالم الثالث؟**(02ن)**

**العرض:**

**أولا\_** دوافع ظهور إقتراب علاقة الدولة بالمجتمع. **(03ن)**

**ثانيا\_** الضبط الاجتماعي كمدخل لفهم العملية السياسية في بلدان العالم الثالث. **(04ن)**

**ثالثا\_** تقييم النموذج الرباعي لإقتراب علاقة الدولة بالمجتمع **. (03ن)**

**خاتمـــــة:** **(02ن)**

يعيب على هذا الاقتراب التعامل مع الدولة باعتبارها كيان مستقل ومنفصل عن المجتمع، وهو أمر يتناقض مع بعض التجارب، فحتى في أكثر المجتمعات ديمقراطية تصبح الدولة أداة لتحقيق مصالح المجتمع وليست في حالة تنافس معه،فهناك من الاشكال التوافقية أو التكاملية تجعل العلاقة بينهما ليس بالضرورة صفرية.